في الحلية في ترجمة عكرمة قال كانت القضاة في
زمن بني اسرائيل ثلاثة فمات احدهم فولي مكانه
غيره ثم قضوا ما شاء الله ان يقضوا ثم بعث
الله لهم ملكا يمتحنهم فوجد رجلا يستقي بقرة
على ماء وخلفها عجلة فدعاها الملك وهو راكب فرسا
فتبعتها العجلة فتخاصما فقالا بيننا القاضي فجاءا
الى القاضي الاول فدفع اليه الملك درة كانت معه
وقال له احكم بان العجلة لي قال بماذا احكم قال
ارسل الفرس والبقرة والعجلة فان تبعت الفرس
فهي لي فارسلها فتبعت الفرس فحكم بها له واتيا
القاضي الثاني فحكم كذلك واخذ درة واما القاضي
الثالث فدفع له الملك درة وقال له احكم بيننا
فقال اني حائض فقال الملك سبحان
الله ايحيض الذكر فقال له القاضي سبحان الله اتلد
الفرس بقرة وحكم بها لصاحبها فالبلاد يا اخواني
قد بعد نسال الله العافية امين

اي اشار اليها بيده

## المجلس الرابع والثلاثون في الحديث الرابع والثلاثين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه
مسلم اعلم يا اخواني وفقني الله واياكم
لطاعته ان هذا الحديث حديث عظيم قوله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم من راى يحتمل ان يكون المراد الرؤية
البصرية قال بعضهم والاشبه انها العلمية قوله
منكم المراد جميع الامة المخاطبين فقط فالحاضر يعلم
الغائب قوله منكرا فليغيره اي يزيله بيده فان
لم يستطع الازالة بما ذكر فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان ومعناه اقل ثمرات
الايمان اذ فيه الكراهة فقط وقد جاء في رواية وليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل اي لم يبق وراء هذه المرتبة
مرتبة اخرى لانه اذا لم يكرهه بقلبه فقد رضي بالمعصية
وليس ذلك من شان الايمان فعلم من ذلك انه لا يكفي
الوعظ لمن امكنه ازالته باليد ولا كراهة القلب لمن
قدر على النهي باللسان وقد تطابق على وجوب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة والا
جماع وهو ايضا من النصيحة التي هي الدين ولنذكر
جملة من الاحاديث الواردة في ذلك فنقول عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم
تدعونه فلا يستجيب لكم رواه الترمذي وعن عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب
لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر